Juillet 23 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 11 NO 1028



الى المشتركين

نرجو ممن لم يدفعوا بدلات سنة ٢٣ و٢٤ الى الآن ان يتكرموا بارسالها حوالات بريدية

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٢٨ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٢٣ تموز سنة ١٩٢٤ و٢١ ذي الحجة سنة ٣٤٢

ماذا امام الجمعيات والاحزاب

من هو الصالح ومن هو المنافق — الامور الجسام المستعجلة — الامور الاخرى — ماذا عملت الجمعيات والاحزاب — كيف يجب ان ينظر الشعب اليها

كل جمعية وحزب يضع لنفسه قانونا او برنامجاً ويعلنه على الناس يكون قد قطع على نفسه عهداً امام الله والناس بان يعمل بموجب ذلك البرنامج

كل البرامج والقوانين التي وضعتها الجمعيات والاحزاب الوطنية القديمة والحديثة تتضمن التعهد بخدمة الوطن والدفاع عن حقوق المواطنين

فاذا رأينا جمعية او حزبا لا يعمل بموجب برنامجه او قانونه وبعبارة اخرى اذا رأينا اموراً وطنية عرضت امام الجمعيات والاحزاب وعلمنا انها تستدعي العمل المستعجل ورأينا تلك الجمعيات والاحزاب او بعضها وقفت امامها وقفة المتفرج او وارتبت في طرق العمل حكمنا بالطبع بان القائمين بادارتها اما ان يكونوا يجهلون واجباتهم واما ان يكونوا عالمين بها ولا يريدون ان يتمموها لمقاصد شخصية او لانهم اتخذوا الخدمة الوطنية ستاراً يخدمون من ورائه مصالحهم فهؤلاء سواء كانوا جهلة او منافقين لا يصلحون لادارة شؤون الجمعيات ويضرون بمن عهدوا اليهم بادارتها وبالمصالح الوطنية لانهم حجر عثرة يشغلون مراكز العاملين المخلصين ولا يشتغلون ولا يفسحون مجالا للعاملين ليشتغلوا .

اذاً كل ما يعرض من الشؤون الوطنية الهامة امام الجمعيات والاحزاب انما هو محك يظهر للناس جوهر المديرين فان كانوا مخلصين عملوا طاقتهم والا صدوا واعرضوا كأن الحوادث تمر ببلاد الصين او في مجاهل افريقيا .

امام الجمعيات والاحزاب في فلسطين امور جسام وثانوية بعضها يستدعي اعمالا سلبية وبعضها يستدعي اعمالا ايجابية وبعضها مستعجل جداً .

فالهام المستعجل مما هو امام الجمعيات والاحزاب ما ورد في الدايلي نيوز عن ان الاعتراف بوعد بلفور شرط اساسي في المعاهدة البريطانية العربية وقد جزمت فيه الدايلي نيوز تقريباً وايدته الحوادث السابقة ويؤيده ما يحيط بالمعاهدة من التكتم اليوم .

وامامها ما يجري في مرج ابن عامر من البيوع اليوم التي قد تقضي على بضعة آلاف منا بالتخلي عن اراضيهم ومزارعهم لخصومنا الصهيونيين

وامامها ايضاً الطور الجديد التي دخلت فيه قضية زور الزرقا وبرة قيسارية .

وامامها مسألة ٢٥ قرشاً يقال ان الحكومة تريد ان تضعها على كل كيلو دخان يشتريه المشتري من محصول البلاد الامر الذي سيقضي على مورد اقتصادي في اول عهده وقد علقنا على هذا المورد آمالا بان يكون من العوامل على تخفيف الضائقة الاقتصادية في البلاد .

امام الجمعيات والاحزاب من الامور الهامة الايجابية مسألة تنظيم الرأي العام .

وامامها مسألة النهضة الاقتصادية وخصوصاً الزراعية التي اذا اهملناها لا نستطيع ان نثبت في ميدان تنازع البقاء .

وامامها مسألة مراقبة ماجريات الادارة والقوانين التي تسنها

هذا ما يخطر لنا الان من الامور الرئيسية فاذا قلنا ان مسائل التنظيم والاقتصاد والمراقبة تستدعي علما واسعاً وجهوداً مستمرة فمسائل المعاهدة والبيوع وبرة قيسارية وزور الزرقا ورسم كيلو الدخان تستدعي اعمالا سلبية مستعجلة الا وهي الاحتجاجات .

✻ ماذا عملت الاحزاب والجمعيات ✻

لم يحتج سوى الحزب الوطني والحزب الزراعي على اعتبار وعد بلفور شرطاً اساسياً في المعاهدة . اما احتجاج كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية على ذلك فهو ناقص لانه موجه الى جلالة الملك حسين فقط ونقصه قد يضر بنا لانه قد يدل الحكومة البريطانية على استسلامنا لمشيئة الملك الذي اذا شاء قضى على مستقبلنا وضحى فلسطين في سبيل مصالحه .

ان عكا والناصرة بادرتا الى الاحتجاج على هذا الامر لشعورهما بان اللجنة التنفيذية وباقي الجمعيات التي تألفت حديثاً لم تقم بالواجب عليها نحو الامة .

اما القوانين فقد بين مطالعاته فيها حضرة الفاضل الغيور حسني بك عبد الهادي بصفته الشخصية .

واما مسألة البيوع في المرج والرسوم الجديدة على الدخان فلم يرتفع سوى صوت جريدة الكرمل بالاحتجاج عليها .

(كلمة الى الجمعيات التي تألفت حديثاً)

لو كان لنا شأن في جمعية تعاون القري وجمعية الشبيبة الاسلامية في حيفا وجمعية الشبان الاسلامية في يافا والنادي الكاثوليكي في حيفا وغيرها من الجمعيات والنوادي لوجدنا في هذه المسائل القائمة امامنا الان وسائل لاثبات موجوديتنا وبيان اهتمامنا بالقضايا الوطنية واخلاصنا لبلادنا ورفعنا الاحتجاج تلو الاحتجاج للحكومة البريطانية وللعالمين الاسلامي والنصراني عليها وبرهنا للشعب عن غيرتنا عليه وبررنا انفسنا في قيامنا لتأليف هذه الجمعيات امام الشعب وامام الناس اجمعين .

اما السكوت عن هذه الامور الجوهرية في هذا الوقت العصيب وخصوصاً بعد التنبيه فيدل على ان هذه الجمعيات انما قامت لاغراض شخصية ولا يجوز الاعتماد عليها ولا الثقة بها ان لم تبادر الى اداء الواجبات الوطنية بقدر ما تستطيع .

ويجب ان لا تغتر هذه الجمعيات بترحيبنا بها وتصفيقنا لها فنحن حبذنا قيامها وهتفنا لها لنشجعها ولاننا املنا ان تسد فراغا احدثته سابقاتها . فان لم تبادر الى سد هذا النقص خير لها ان تفرط عقدها وتترك العمل لمن يستطيعون القيام به وهذا افضل من ان تعرض بنفسها للشكوك والانتقادات المرة .

نحن علمتنا الجمعيات السابقة واللجنة التنفيذية ان لا نصبر من بعد الان طويلا على التقصير وان لا نمكن احداً من طلب النفع او النفوذ من غير طريق الخدمة الوطنية الخالصة .

✻ كلمة الى الحزب الوطني والحزب الزراعي ✻

نحن نقدر للحزبين احتجاجهما المتين الى العالم الاسلامي ووزارة المستعمرات على اتخاذ الاعتراف بوعد بلفور شرطاً اساسياً في المعاهدة البريطانية العربية ولكننا لا نعتبر هذا الكل في الكل فالمحافظة على حقوق المزارعين من الاهالي في مرج بن عامر والمحافظة على حقوق اهالي برة قيسارية وزور الزرقا والمحافظة على مورد زراعة التبغ الذي تقضي عليه ضريبة ٢٥ قرشاً على الكيلو والعمل للتنظيم وللنهضة الاقتصادية من الامور التي لا يجوز لحزب او جمعية السكوت عنها او اهمالها فاذا لم يعمل الحزبان لهذه الامور بقوة ونشاط لا يستطيعان ان يطلبا اعتماد الاهالي عليهما وثقتهم بهما لمجرد احتجاج رفعاه الى العالم الاسلامي ووزارة المستعمرات من اجل وعد بلفور

—✻ الخلاصة ✻—

يجب ان لا تدع اللجنة وسائر الاحزاب والجمعيات سبباً كبيراً كان او صغيراً خصوصياً ام عمومياً يمنعها عن القيام بواجباتها الوطنية ولا سيما المستعجلة منها والا كانت مقصرة في وكالاتها او فيما وكلت نفسها فيه من المسائل الوطنية وحق للشعب ان لا يعترف بوكالاتها ولو ضمنا كما فعل اهالي عكا والناصرة باحتجاجاتهم .

فرد يجني على امة

في صبيحة السبت الماضي وشوارع القاهرة عاصمة مصر بـل الشرق ومهبط وحي عرفانـه تموج بالناس مستبشرة وجوههم باسمة ثغورهم بسمة الامل الطيب مهللين فرحين هاتفين بحياة مصر وحياة سعد رمز امانيهم وعنوان استقلالهم وفخر بلادهم . الكل ينادي لتحي مصر !! ليحي سعد !! يتعالى هتافهم فيكون دويا هائلا كالرعـد القاصف فيكون كاوقر في آذان الظالمين .

تجمع اهل العاصمة في صباح ذلك اليوم في شوارعها وتكأكأوا على ارصفتها ليحيوا زعيمهم الكبير الذاهب الى مليكهم الدستوري ليهنئه بحلول العيد .

اجتمع ذلك الشعب ليظهر ما يكنه من عطف واحترام لزعيمه وما كان يدور بخلد احد ان افراح الامة تنقلب الى اتراح ما بين طرفة عين وانتباهها . ما كان ليخطر ببال احد ان صفو الشعب سينقلب الى كدر .

أجل ... اتى الزعيم علا الهتاف بحياته وحياة الوطن اذ كان يبسم للهاتفين يحييهم بيمينه فما هي الا لحظة حتى دوى طلق ناري !!!

آه !! صاح الشعب صيحة الفزع والهلع ماذا ؟ !! سعد اصيب برصاصة من يد جان أثيم عتل بعد ذلك زنيم

انقض الشعب على الجاني يريد ان يقطعه أربا ثكلتك امك ايها الجاني ألا تعلم بانك اصبت الامة في الصميم ؟؟

ألا شلت يمين الضارب !! هـل غرب عن بال الجاني الاثيم انه انما جنى على امته انه اصابها في اعز امانيها وعنوان مجدها ؟ هل غرب عن بال المجرم انه انما يقضي على مصر فيما لو لا قـدر الله اصاب مقتلا من سعد

اصيب سعد سالت دماؤه الطاهرة فامتزجت بثرى مصر الطاهر وسال دمه على ارض مصر فاخصبهـا فسوف تنبت وطنية على وطنية الشعب المتحمس فتزيده قوة على قوته وثباتا على ثباته .

جزع الشعب حين اصيب زعيمه ويحق له ان يجزع غير ان الزعيم الجريح لم يجزع بل ابتسم لمن حوله من الجازعـين الهالعين وقال لهم لا تجزعوا (نموت نحن ويحيا الوطن) !! يا لها من جملة عظيمة جمعت كل معاني التضحية الغالية والوطنية العالية ان سعداً لعظيم حقاً عظيم حتى وهو في حالة لا يعلم فيها هل هو قادم على الابدية لم يبقى في هذه الدنيا

سعد !!! ايها البطل سعد ايها الزعيم !!! سلمت لمصر

لقد راقبتك العناية الالهية ورعتك القوة الصمدانية فعش آمناً ان وراءك شعب يفديك وامة تحييك والله واقيها وواقيك واذا العناية راقبتك بعينها

نم فالمخاوف كلهن امان

وانت ايهـا الجاني الخاسر والمجرم الفاجر فلتذق جزاء ما جنت يداك من جرم فظيع واثم مريع

فلتذهب الى النار وبئس القرار وتلك عاقبة الاشرار الفجار وبئس عقبى الدار

وانت ايها الشعب المصري الكريم لا تحزن ولا تبتئس فقـد حمى الله حامي الكنانة واهتف معي

فلتحي مصر !! وليحي سعد !!

حيفا عبد العزيز احمد الصائغ

الفائدة الفاحشة

وجهنا نظر الحكومة الى مسألة الفائدة الفاحشة التي صار البعض يتقاضونها بالماية ستين فنأمل ان تهتم بوضع حد لهذا الجشع وترد الفائدة الى حدها القانوني وتضع عقاباً صارماً تعاقب به من يتعدى هذا الحد واذا عاقبت واحداً او اثنين ممن سماهم روزفلت وحوش المال لا يعود غيرهم يجسر على سلب اموال الناس والاخلال بنظام الاقتصاد .

تاجيل عقد المؤتمر

وردنا من مكتب اللجنة التنفيذية النشرة التالية

القدس في ١٦ يوليو سنة ١٩٢٤

الى جريدة الكرمل

بناء على اقتراح الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس والجمعية الاسلامية بحيفا بطلب تأجيل عقد المؤتمر العربي الفلسطيني السابع . فقد تقرر ذلك بعد ان اخذت موافقة الجمعيات الاسلامية المسيحية على ان يداوم على اجراء عملية الانتخابات بحيث تكون الامة على استعداد تام لعقده . وسيعلن مكتب اللجنة فيما بعد تاريخ موعد عقد المؤتمر والسلام . مكتب اللجنة التنفيذية

اسحق الحسيني

ارسلنا اليهم رسلا

ارسلنا السيد ميشال الخوري نقولا الى القدس ويافا وغزه وضواحيها وارسلنا ولدنا شفيق الى طول كرم ونابلس وضواحيهما وابقينا في عكا وحيفا ولدنا اديب ليجمعوا بدلات اشتراك هـذه الجريدة الى غاية سنة ٩٢٤

ليس عندنا الا الشكر القلبي نقدمه للذين يرسلون بدلات اشتراكهم من انفسهم الى هذه الادارة والذين اذا رأوا الوكيل دفعوا له البدل حالا فهؤلاء بقية رجال الوفاء والتقدير الذين يمثلون فينا روح الامل بنهضة الامة وهم سبب مثابرتنا في الخدمة وصبرنا على المر .

نأمل من الذين يسوفون في الدفع واذا رأوا رسولنا هربوا منه او ماطلوه او ادعوا بانهم دفعوا البـدل من قبل او ان الجريدة لا تصل اليهم ان يفكروا فيما نعانيه من المشاق في خدمة الوطن وان لا ينسوا ما يكلفنا الوكيل من النفقات ويقلعوا عن عادة المطل ويعودوا انفسهم على دفع حق الصحافة بالدرجة الاولى

نحن لا نعتقد بانه يعسر دفـع بدل الاشتراك على احد في اي وقت كان ولا نعتقد احداً فيه ذرة عقل وغيرة وطنية الا ويعلم ان اداء الصحافة الوطنية المخلصة حقها ينشطها ويشجعها في الخدمة وان تشجيع الصحافة المخلصة في فلسطين ضروري جداً ولا يجهل احد اننا ننظر الى الذين يسوفون او يماطلون او يحاولون هضم حقوق الصحافة كضعاف الشعور الوطني وجهلة الواجبات التي عليهـم وانهم يقتلون بعملهم مصلحة وطنهم وبالنتيجة مصالحهم الخاصة وان المبادرة الى دفع حقوق الصحافـة الوطنية يقوي معنويات اصحابها والاقبال عليها يوجد الصلة والتفاهم بين الصحافـة والشعب ويدل الشعب على واجباتـه الحقيقية ويربط الامة بعضها ببعض في الامور العمومية بواسطة الصحافة

نقول القاعدة الشرعية الغرم بالغنم فكيف تطلبون من الصحافة ان تخدمكم وتنشر اخباركم وتحامي عن مصالحكم وانتم لا تشتركون فيها واذا اشتركتم لا تدفعون بدلاتها .

نأمل ان يكفي هـذا وان لا نحتاج الى تشهير احد لاننا لا نحب ان نعتقد بوجود ذوي اخلاق خسيسة في البلاد فاذا وصلت رسلنا الى المشتركين الكرام نأمل ان يلبوا طلبهم بالدفع ولا يحوجونا للعودة الى هذا الموضوع

وبهذه المناسبة نقول لبعض من قاطعوا الجريدة تبعاً لاغراض واهواء ولا يزالون يطالعونها ان عملهم في نظرنا لصوصية ونقول للذين يقرأون ولا يدفعون البدل ان عملهم ليس في شيء من المبادي

نريد امة صالحة تعرف ما لها وتؤدي ما عليها والامة التي لا تكون كذلك فهي منحطة والغير يعدو على مصالحها .

لا توفر بدل اشتراك فتخسر من مصالحك ما يساوي مئات البدلات .

صوت الشبيبة الاسلامية بحيفا

وردتنا صورة هذا الاحتجاج :

لجانب وزارة المستعمرات البريطانية

بواسطة فخامة المندوب السامي لفلسطين

صرحت جريدة « الدايلي نيوز » ان الاعتراف بوعد بلفور شرط اساسي في المعاهدة العربية البريطانية وبما ان اهالي فلسطين العرب رفضوا ولا يزالون يرفضون وعد بلفور فجمعية الشبان الاسلامية بحيفا ترفض كل معاهدة بين بريطانيا والعرب تتضمن الاعـتراف بتصريح بلفور وهي لم توكل ولا تفوض احداً مهما كانت صفته بعقد معاهدة تتضمن الاعتراف بهذا التصريح وتفضلوا بقبول جزيل الاحترام مولاي

رئيس جمعية الشبان الاسلامية بحيفا

رفيق الصلاح

حيفا في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٤

الكرمل : وردتنا هذه الصورة بعد ترتيب مقالتنا الاولى فنشكر الشبيبة الاسلامية بحيفا اسماع صوتها في الدفاع عن الحقوق الوطنية ونأمل ان تستمر في الجهاد الوطني المقدس لتنال الثقة العامة

خلاصة برنامج

جمعية الشبان الاسلامية بعكا الاساسي

وغايتها :

السعي والعمل على محافظة حقوق الطائفـة الاسلامية دينيا ومدنيا وتعزيز شؤونهـا ادبيا واخلاقيا وعمليا واقتصاديا والسعي لتأسيس حلقات تعمل للادب والخير والاقتصاد والرياضة .

كل ذلك دون ان تكون الجمعية مقيدة برأي حزب او جمعية من الاحزاب والجمعيات الفلسطينية بل تعمل بما تراه واجباً ضمن الاصول والقوانين المشروعة بعيدة عن جميع الامور المخلة بالامن والنظام . على ان يكون لها الحق بمراجعة الحكومة في كل الامور التي من شأنها التأثير على الحقوق والشؤون المار ذكرها . ويتولى ادارتها هيئة ادارية تنتخب من بين اعضائها المؤسسين والعاملين .

اهرام السبت — في اهرام السبت الفائت مقالة بعنوان المعاهدة الانجليزية الحجازية والخطر على فلسطين وشرقي الاردن وكيف يمكن تلافيه جدير باهالي فلسطين ان يطالعوها بامعان

الاستاذ منصور فهمي — مر بحيفا نهار الاحد حضرة الاجتماعي العاقل الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة في الجامعة المصرية ومعه الاستاذين الفاضلين السكاكيني وعادل جبر وعادوا يوم الاثنين الى القدس . وقد حظينا بالقيام ساعة من الزمن التي فيها علينا الدكتور من درره ما ننقل شيئاً منه للقراء في العدد القادم .

المؤتمر الدولي — تقرر ان يكون مندوبو المستعمرات

صورة التقرير

الذي قدمه الناصريون الى حاكم القضاء والى وزارة المستعمرات البريطانية برفض كل معاهدة تتضمن الاعتراف بوعد بلفور

«الامة الفلسطينية مجمة اولا وآخراً على رفض وعد بلفور والوطن القومي اليهودي والهجرة رفضاً باتاً ولا نعتمد ولا نفوض احداً بامضاء معاهدة تتضمن قبوله وكل معاهدة تنظم على هذا الشكل فهي لاغية لا حكم لها ولا تسري على الامة الفلسطينية فتكرموا بتسجيل احتجاجنا وقبول احترامنا»

يلي هذا التقرير تواقيع ٤٤ شخصاً من وجوه ومخاتير الناصرة وقرى صفورية وكفركنا ودبورية وعين ماهل ·

الكرمل : نحيي الناصريين على قيامهم في هذا الوقت الحرج للاحتجاج على مسألة حيوية جوهرية تتوقف عليها حياتنا الوطنية المقبلة · فنأمل ان يتبع الناصريون هذا الاحتجاج بغيره على مسألة بيع اراضي المرج ومسألة ضريبة كيلو الدخان ليكونوا مثالا للنهضة الحقيقية كما نأمل من باقي المدن والقرى ان تحذو حذو الناصريين والمكيين ما دام سكوت اللجنة التنفيذية وبعض الجمعيات يستدعي ذلك ·

رفع الماء للكرك

وردنا من سعادة حاكم الكرك ما يلي :

بعد التحية ابدي اننا بعونه تعالى شرعنا العمل في مشروع جلب الماء الى الكرك من عين ساره بعد أن بحثنا في الموضوع ودققناه من سائر وجوهه ومهدنا السبل لتحقيقه فشكلنا لجنة مخصوصة من الاهلين لهذا الغرض تحت رياستنا واصبح لدى هذه اللجنة مبلغاً وافراً من الاعانات التي لم تزل تتوارد من الاهالي وبعد ان اعتقدنا امكان تحقيق هذا المشروع النافع وجلبنا مهندسين بصورة خاصة لتعيين مقدار قوة المياه المتدفقة من العين المذكورة وما يقتضيه اخراجها من المصاريف ووضعنا الشروط في المناقصة وقدمنا لكم طيه اعلان بذلك ارجوكم نشره في جريدتكم باول عدد يصدر «لخمسة مرات» وتفضلوا الخ ·

حاكم الكرك الاداري في ٨ تموز ٩٢٤

اعلان

وضع في ميدان المناقصة اخراج الماء الى مدينة الكرك من عين ساره واعتبرت مدة المناقصة واحد وستون يوماً اعتباراً من ابتداء حزيران سنة ١٩٢٤ ومدة الاحالة واحد وثلاثون يوماً فمن له رغبة في المناقصة فليراجع حاكمية الكرك رأساً لاجل الوقوف على الشرائط المقتضية ·

في ٨ تموز سنة ١٩٢٤ حاكم الكرك الاداري

استدراك

بعد ان ودعنا المقالة الاولى للصحف جاءتنا جريدة لسان العرب وفيها مقالة ممتعة احتجاجا على ضريبة ٢٥ قرشاً على كل كيلو دخان يشترى من محصول البلاد فنشكر الرصيف باسم الوطن والمزارعين ونأمل من المزارعين ان يعضدوا الصحف التي تدافع عن حقوقهم فان اهملوها اهملتهم وليعلموا ان توفير بدل الاشتراك تجارة خاسرة لانها تخسرهم دفاع الصحف عنهم الذي كثيراً ما يدفع بلايا كثيرة ويقي من خسارات فادحة و يدل على ارباح وافرة ·

ثمن الدقيق بانكلترا

نوجه انظار المزارعين وتجار الحبوب الى هذه البرقية :

لندن في ١٦ يوليو — ان المضاربة اعتماداً على عدم اقبال مواسم اميركا هي سبب الزيادة المقلقة في ثمن الدقيق فقد ارتفع سعر الكيس من ٣٨ شلناً الى ٤٣ شلن ونصف في خلال الشهرين الماضيين

وقد قال خبير عظيم بتجارة الحبوب والدقيق ان المواسم غير مقبلة في فرنسا والمانيا وان محصول كندا ينقص عن المقرر المعتاد ٣٠ في المئة وان جميع الناس في الولايات المتحدة حتى خدم المكاتب يقامرون الان في كنتراتات القمح — روتر

الكرمل : ننبه المزارعين والتجار الوطنيين الى هذه البرقية وننصحهم ان لا يسرعوا ببيع حبوبهم واذا احتاجوا فليبيعوا بقدر حاجتهم فقط و يوفروا الباقي

اعلان

نهار السبت الواقع في ١٩ الحالي فقد مني ملفاً فيه ورقة بنك عقاري قديمة واخرى جديدة (سحب ثاني) وسهم سكة حديد تركيا ودفتر حساب مع البنك العثماني يحتوي على شك من بنك دي روما بقيمة خمسة آلاف فرنك فالمرجو ممن وجد هذا الملف ان يسلمه للخواجه انيس منصور في البنك العثماني وله مكافئة على ذلك خمسة جنيهات مصرية

جمعية الزراع

وردتنا من جنين البرقية التالية

جنين في ١٩ الكرمل حيفا

قد تشكل بحول الله وقوته جمعية الزراع في جنين وقد باشرت بانقاذ الفلاح وتشجيعه للاشتغال بماديانه وحفظ حقوقه السياسية وفقها الله الى ما فيه صالح الوطن معتمد جمعية الزراع في جنين

عفيف عبد الهادي

الكرمل : نوجه انظار رجال الجمعية ومعتمدها الى مقالنا الرئيسي ونأمل ان تكون باكورة اعمال هذه الجمعية وطنية بيضاء ناصعة

الدكتور شهبندر

مر بحيفا يوم الاربعا القائد الوطني الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر مع حرمه المصون واقام فيها سحابة الليل وفي صباح اليوم الثاني سافر الى دمشق فلم نشاهده سوى دقيقة في المحطة فنهنيء البلاد بعودة هذا الوطني الكريم

مناقشة التشريع الثالثة

بين الحكومة وبين حسني بك عبد الهادي

ننشر هنا جواب سعادة السكرتير العام على انتقادات ومطالعات العالم المدقق حسني بك عبد الهادي وجوابه على كتاب سعادة السكرتير العام ليقف القراء على اوجه النظر الانكليزية واوجه النظر العربية في التشريع

(٤) تابع جواب حسني بك على كتاب سعادة السكرتير العام

القضاء اخ الشهادة · اي من القواعد الاساسية ان الشروط اللازمة للقاضي هي الشروط اللازمة للشاهد (هنا لا اقصد الصفة) وما دامت قرابة القاضي لاحد الطرفين ما دام له في المدعى به علاقة تكون سبباً لرده · افليس بالاحرى ان يكون ذلك سبباً لرد الشاهد ؟ فلو كان احد المتداعيين مديوناً للقاضي او عدواً له فلا يجوز ان يبقى ذلك القاضي قاضياً بتلك الدعوى · ام هذه الاصول الغيت ايضاً ؟ في بلادكم ان كان يجوز ذلك للمحلف اظن بالاولى انه يجوز للقاضي

كذلك ربما يكون الشاهد او القاضي اعضاء شركة (فولكنتيف) فالحكم يكون حكم على النفس والشهادة شهادة على النفس · ولربما كان الشاهد وارث المشهود عليه المحتمل · فيسعى لتعجيل الميراث عن يد القانون · لذلك اتمنى من صميم الفؤاد الغاء هذا القانون الذي لا يأتلف مع اخلاق الشرقيين بوجه من الوجوه ·

«٥» روح القوانين معطوفة على اظهار الحقائق بواسطة لا يتولد منها ضرر · اما ان تولد من الواسطة ضرر ولو كان محتملا ومهما ضعف الاحتمال فالقوانين تمنعها · مثلا : لو رأى المدعى العمومي رجلا قتل آخر بعيني رأسه وما كان احد معه فهل له ان يضرب القاتل ليقر اظهاراً للحقيقة او تاميناً لسير العدالة ؟ لا شك لا · ولو كان من المؤكد انه لو ضرب يؤمن سير العدالة · لكن القانون لا يريد عدالة واسطة ظهورها (الضرب وامثاله) شيء مضر · لانه يحتمل ان يجعل آلة للاغراض الشخصية · اذاً فقد منع الضرب للاحتمال · وكذلك شهادة الاقارب يجب ان لا تسمع ولو امنت سير العدالة احياناً · لانه من المحقق انها تورث العداء وتؤجج نار البغضاء بين الاقرباء ومن القواعد الكلية انه اذا اجتمع المانع والمقتضي يرجح المانع · ودفع الضرر دائماً اولى من جلب المنفعة مثلا : لو دخل على تاجر شخصان احدهما مشترٍ والثاني لص فالتاجر (بسائق الطبيعة) يترك المشتري و يشتغل بدفع اللص · وهكذا لو كان هناك فائدة من سماع شهادة الاقارب يجب ان يعدل عنها دفعاً لضرر عداوة الاهل والعشيرة ·

«٦» ان عدم ثبوت الجرائم يكون في بعض الاحيان من الحكومة نفسها · اي اما انها تقصر في حسن انتخاب المدعي العمومي (٢) او في حسن انتخاب معاونيه (٣) او في تنظيم مدرسة الحقوق (٤) او في تقليل عدد البوليس (٥) او في عدم تهذيب نفوس الامة كما ينبغي · فتحميل تبعة قصور الحكومات في مثل ما ذكر على عواتق الاقارب ليس من العدالة ولا من حسن السياسة بشيء ·

«٧» لنفرض ان اخا كتم الشهادة على اخيه وحكم عليه بجزاء كاتم الشهادة · ولنفرض ان رجلا فر من الحبس واختفى في بيت اخيه · بموجب المادة ١٢١ من قانون الجزاء لا يعاقب من يخفي اخاه الفار من السجن · فيكون هنا حصل عملان من الحكومة متناقضان الاول عوقب من اجل كتم فعل اخيه والثاني عفي من كتم شخص اخيه · ومن شروط التشريع حسن الارتباط بين القوانين وبين مواد نفس القانون ايضاً · لان هكذا تناقض يؤثر على سمعة الحكومة ·

استثنى واضع القانون التركي من جرم اخفاء الفراري ثلاثة انواع من الناس (١) الاصول والفروع (٢) الازواج (٣) الاخوان والاخوات · لماذا ؟ اليس لان القانون مؤسس على طبائع البشر ؟ او ليس لان القانون الذي يخالف الطبع البشري يدعو الناس للاحتيال وللدسائس ؟ او ليس اول واجب على الشارع تسهيل الطرق لتحسين الاخلاق ؟

«٨» لنفرض ان اخ رجل دعي للشهادة بجرم على اخيه وهذا بموجب الفقرة الثانية من المادة ٢٠٨ من قانون الجزاء معفى من العقوبة · فاذا اخبر المحكمة بامتيازه هذا واجبرته على الشهادة وشهد كذبا او حنث باليمين لا يعاقب بموجب المادة المذكورة · لان اصول المحاكمة الجزائية منعت استماع شهادته . اما كان يجب التصريح بقانون البينات هل المادة ٢٠٨ من قانون الجزاء باقية ام ملغاة ؟

«٩» المادة الثانية من قانون البينات تقول يمكن لاحد المتداعيين ان يشهد · فان شهد لنفسه كذبا وحلف كاذبا هل يعاقب ؟ بينما الفقرة الاولى من المادة ٢٠٨ من قانون الجزاء تقول لا يعاقب (ان كان من المحتمل لو بين الحقيقة ان يلحق به او باحد اقاربه ضرر فاحش في حريته او في ناموسه) فكيف يمكن التأليف بين هذين القانونين ؟ وفي مثل هذه الاحوال لا يلغي القانون الاخير القانون المقدم بالنظر لعدم التماثل بين القانونين ·

«١٠» اما الاقارب فهم (١) الازواج (٢) الاصول والفروع (٣) الاخوان (٤) اولاد الاخ والاخت (٥) الحمو والحماة · ها هم الاقارب عند القانون · فلو شهد لم كذبا اي لو بين الحقيقة رأى من المحتمل ان يخدش ناموس قريبه فلا يعاقب لان تامين روابط العائلة مقدم على كل شيء · ولاستحصال الحق طرق كثيرة اما قلوب الاقارب فلا تجبر بعد الكسر ·

«١١» كما هو مثبت بشهادة (ارنست رنان) الشهير ان اعدل من طلعت عليه الشمس عمر بن الخطاب الخليفة الثاني للاسلام · كان المشار اليه اذا عرضت عليه قضية ولو حقوقية بين الاقارب يتجاهل حلها تجاهلا اذ بد من اللازم · ولما سئل عن السبب قال (اوصي القضاة ان يردوا القضاء بين الاقرباء لانه يورث البغضاء) والقضاء على القريب لقريبه اخف بكثير من الحكم عليه بشهادة قريبه ولان المحكوم به لا يخرج من العائلة ·

الحرة والهند اعضاء في وفد الامبراطورية في المؤتمر بنظام المناوبة · ويظهر ان مندوبو الدول يتفاءلون خيراً بنجاحه والمستر كولدج الرئيس الاميركي مرتاح جداً الى المفاوضات الدائرة في لندن ·

المؤتمر الانكليزي الروسي يقول روتر ان المندوب الروسي يتفاءل خيراً بنتيجة المفاوضات الانكليزية الروسية ·

الحاصل ان سير العدالة الذي تفضلتم به ليس الا مثل لبس الالبسة الصوفية في شهر تموز · ان نفعت في الشتاء تضيق الخانق في الصيف. ومنشأ كل الشرور ضيق الخانق ·

عاشراً تفضلتم (ان المجلة تسمح بشهادة الاقارب ما عدا الاصول والفروع) نعم هذا في الامور الحقوقية وليس في الامور الجزائية · لان الذي يخسر مالاً من شهادة قريبه لا يتأثر مثل الذي يسجن من شهادة القريب · ولذلك وضعوا المادة ٢٧٣ من الاصول الجزائية · (يتبع)

صورة الكتاب والتقرير

المرسلين لفخامة المندوب السامي

من غرفة تجارة حيفا

يا صاحب الفخامة

لقد فوجئنا بعزم الحكومة الفرنساوية على زيادة ٢٥ في المائة على اجور الشحن من الحمة الى الشام · وفي ذلك من الضرر على اقتصاديات فلسطين ما يذهب بالبقية الباقية من تجارتها مع الداخلية وعليه نلتمس من فخامتكم استخدام كل الوسائل لمنع هذه الزيادة ولاعادة النظر في امر السيطرة على الخط بين الحمة ونصيب · ولاجل ان تعلم فخامتكم ما يحيط بهذا الامر وما يكون من مبلغ تأثيره على اقتصاديات فلسطين نرفق بهذا تقريراً مستوفياً ملتمسين انعام نظركم فيه والعمل بما ترونه لازماً للحؤول دون هذه الزيادة المضرة بتجارتنا وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق احتراماتنا

سكرتير غرفة تجارة حيفا

في ١٠—٧—٢٤ توفيق زيبق

✻ التقرير ✻

لم يبق شك في ان الحالة الاقتصادية في فلسطين اصبحت سيئة جداً وانها تزداد خطورة شيئاً فشيئاً ولذلك اسباب كثيرة لا نذكر منها هنا الا ما يتعلق بموضوعنا وانما نقول انه كان بامكان حكومة فلسطين ان تتلافى بعضها لو اعتمدت على الاراء الصائبة التي كان يدلي بها اليها ذوو الاختصاص ولا يخفى انه كلما كانت حالة البلاد الاقتصادية حسنة كان موقف الحكومة كذلك والعكس بالعكس ·

بدأت الحالة الاقتصادية تنذر بالسوء منذ ضرب الحواجز الجمركية بين سوريا وفلسطين التي ما زلنا نئن من شدة اضرارها وسوء عواقبها مع اننا لم نترك باباً حينئذ لايقاف الحكومة على الضرر الذي يتأتى للبلاد منه الا ولجناه ولكننا مع الاسف لم نجد اذناً صاغية · ولكن لم يكد يمر وقت حتى شعرت الحكومة بما كنا انبأناها به وتخوفنا منه ، ذلك لانه ظهر ان حكومة سوريا توفقت بعد اعلان الحواجز الى تحويل الصادر والوارد الى مينا بيروت وكنا نحن الخاسرين · ولم تكتف بتلك الضربة بل اخذت بعد ذلك تسعى لضربنا الضربة القاضية وذلك بان الحقت قسم الخط الحجازي الحمة الى الشام بشركة بيروت حلب شام لتتمكن من تنفيذ مآربها مع ادارة الشركة مباشرة (وهي تبرر عملها بكونها فعلت ما فعلته حكومة فلسطين سابقاً من الحاق قسم آخر من الخط الحجازي بها مع ان الفرق بين الحالين عظيم لان السكة الحديدية بفلسطين هي للحكومة وخطوط بيروت حلب شام لشركة تجارية) ورغماً عن احتجاج السوريين الفعلي على هذا الالحاق باضرابهم عن العمل اياماً ظلت حكومة سوريا سائرة على خطتها غير عابئة بغير تنفيذ مآربها · وكان ذلك مقدمة لهذه الفكرة الجديدة وهي ضم ٢٥ بالمائة على اجور الشحن على الخط الحديدي الحجازي بين الحمة ونصيب والشام · كل ذلك لكي تتمكن من تحكيم ضربتها الاقتصادية القاضية لفلسطين بتحويل كل التجارة الى طريق بيروت · وهذه الضربة لا ينحصر تأثيرها في التجارة والتجار بل تتعداها الى الحكومة وستجد حكومة فلسطين اذا ظلت ساكتة عن هذا الامر خللاً بيناً في ميزانيتها ·

ان هذه الضربة ليست بنت ساعتها ولا هي رهينة الاتفاق وانما هي حلقة من سلسلة مقصودة وخطة مدبرة فان حكومة سوريا ساهرة كل السهر على حصر المنافع في نفسها وتحويل الموارد الاقتصادية الى منطقتها فلما رأت مؤخراً ان قسماً كبيراً من حبوب حوران يتسرب الى فلسطين اصدرت امرها بمنع تصدير الحنطة والشعير من سوريا مع ان حرية التجارة اصبحت مطلقة في كل العالم وحتى لا تكون مؤاخذة بهذا المنع عزمت على ضم الخمسة والعشرين بالمائة على اجور الشحن وستطلق الحرية بتصديرهما عن طريق شام — بيروت ويكون من نتيجة ذلك انها ترغم فلسطين على اصدار اكثر محاصيلها كالبطيخ والبرتقال بعد هذه العلاوة عن طريق بيروت ومنها الى الداخلية وتحرمها من واردات حوران وتعطل اشغال حيفا — سماخ في التصدير والتوريد ·

والامر المؤلم في ذلك هو ان القسم من الخط بين الحمة ودرعا كان بيد حكومة فلسطين وهي سلمته لحكومة سوريا بدعوى انه يخسر معها بسبب الارتفاع الكثير الذي يكلفها نفقات تزيد على وارداته · وقد نبهت هذه الغرفة الحكومة وقتئذ الى ما يتأتى عن ذلك من الضرر ولكن كان نصيبها الفشل · وها نحن نلقى الان العواقب فقد اصبحت حكومة سوريا هي القابضة على القسم الاكبر من الخط وتجد لنفسها حرية للعمل كما تشاء وانا نعتقد ان حكومة فلسطين كانت السبب فيما نعانيه فعليها يتوقف بذل الجهود لتلافي هذه الاضرار

على اننا لا نعتقد ان تدارك هذا الامر من المستحيل · ان الخط الحجازي الذي تقرر ان يكون تحت اشراف لجنة عليا اسلامية هو الان تحت تصرف حكومات سوريا وفلسطين والحجاز موقتاً وعليه يمكننا ان نطالب بابقاء كل شيء على ما كان وعدم اجراء اي تعديل كان بالاجور الى ان يتم تعيين تلك اللجنة ·

ثم ان لدى حكومة فلسطين طرقاً عديدة يمكنها بها في اعتقادنا ان توقف حكومة سوريا عن تنفيذ غاياتها ونذكر لها هنا امراً واحداً وهو ان تسعى بان لا يبت في اي امر كان يتعلق بالخط الحجازي الا بواسطة لجنة تتألف من عدد متساو من ممثلي حكومات سوريا وفلسطين وشرق الاردن واذا تم ذلك فاننا نعتقد ان حكومة شرق الاردن تجاري حكومة فلسطين ويتحدان معاً على صد هجمات حكومة سوريا · وفوق ذلك فان قسماً كبيراً من الخط بين الحمة ونصيب الذي نحن في صدده داخل في منطقة شرق الاردن فيحق لحكومته المطالبة به باعتباره طريقاً لتجارتها اذ ليس لها طريق آخر الى عمان · وفي اعتقادنا انها تنجح في طلبها بمؤازرة حكومة فلسطين المؤازرة الكافية ·

ان فلسطين وسوريا كانتا متحدتين معاً اجيالاً طويلة ولا يجوز الفصل بينهما خصوصاً لصغر المنطقتين اللتين لا تحتملان تشكيل حكومتين لما ينتج من الاضرار الاقتصادية فان مبادئ الاقتصاد تحتم بعدم وجود دوائر نفوذ مختلفة في منطقة واحدة وذلك تاميناً لحرية التجارة

فلهذه الاسباب نرفع صوت فلسطين الجمع عليه بالاحتجاج على هذه الامور ملتمسين بكل قوة ممكنة اعادة النظر بهذه الشؤون وتعديلها تاميناً لمصالح فلسطين ·

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار